

الوضع الاقتصادي للـعراق



علي علاوي
وزير المالية
ايار 2022



مقدمة

- أصدر صندوق النقد الدولي في العاشر من ايار العدد الأول من المرصد الاقتصادي للعراق، مع نظرة مستقبلية متفائلة مدعومة بمؤشرات اقتصادية ومالية بالإضافة إلى أحدث توقعات صندوق النقد الدولي للاقتصاد العراقي
- في هذا العرض ، تقدم وزارة المالية مراجعتها الاقتصادية للفترة الأخيرة ، وتوقعاتها لعام 2022 ، والتي تتفق مع نظرة صندوق النقد الدولي



جدول المحتويات

4	• أسعار النفط وعائدات الحكومة العراقية
9	• الاستقرار المالي
15	• النشاط الاقتصادي
19	• زيادة اسعار المواد الغذائية والتضخم
24	• وضع ديون العراق
26	• المصادر

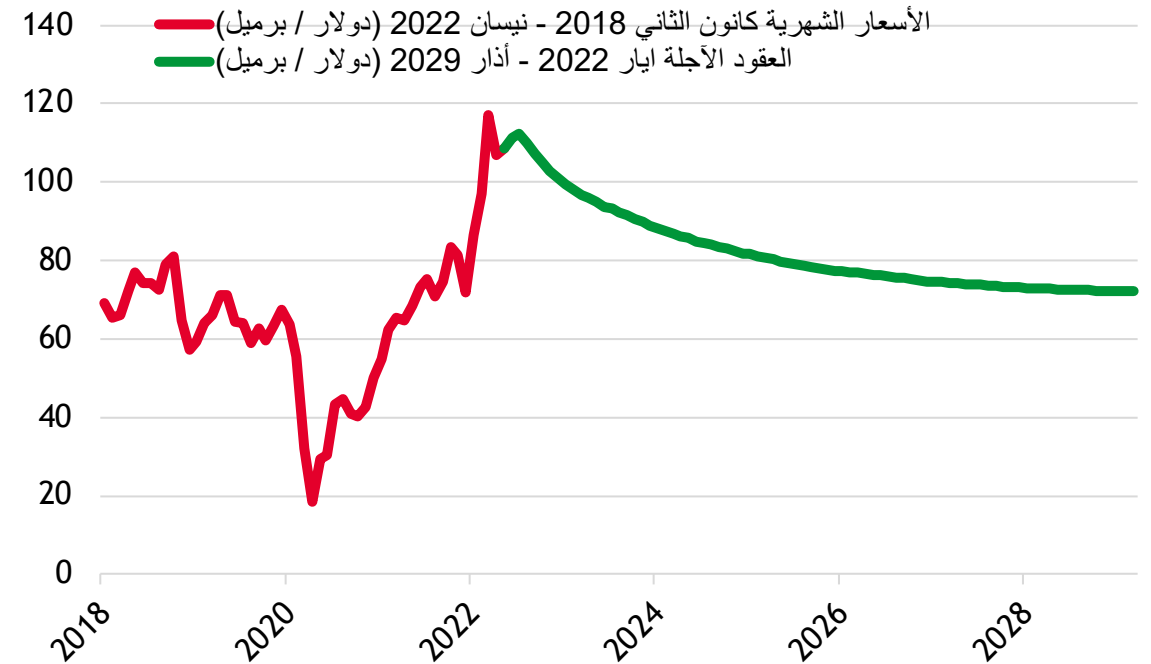


أسعار النفط وعائدات الحكومة العراقية

أسواق النفط - آفاق الماضي والمستقبل

- أعادت اتفاقية أوبك + في نيسان 2020 ، استجابة للانهييار التاريخي في الطلب على النفط بعد ظهور COVID-19 ، التوازن بين العرض والطلب. وقد أدى هذا إلى استقرار أسعار النفط وبعدها إلى انتعاش واستمرار ارتفاع أسعار النفط. دعت الاتفاقية أوبك + إلى خفض إنتاج النفط بمقدار 9.7 مليون برميل في اليوم
- لعب التزام العراق بحصته من التخفيضات ، نظرًا لموقعه كثاني أكبر مصدر في أوبك ، دورًا رئيسيًا في ضمان نجاح اتفاقية أوبك + و في ارتفاع أسعار النفط. كان هذا أحد القرارات الرئيسية التي اتخذتها الحكومة العراقية بعد تشكيلها في ايار 2020 على الرغم من الضغوط المحلية بعدم القيام بذلك
- سيؤدي النظام العالمي الجديد بعد حرب أوكرانيا إلى فترة من استمرار ارتفاع أسعار النفط كما يتضح من العقود الآجلة لخام برنت

أسعار خام برنت



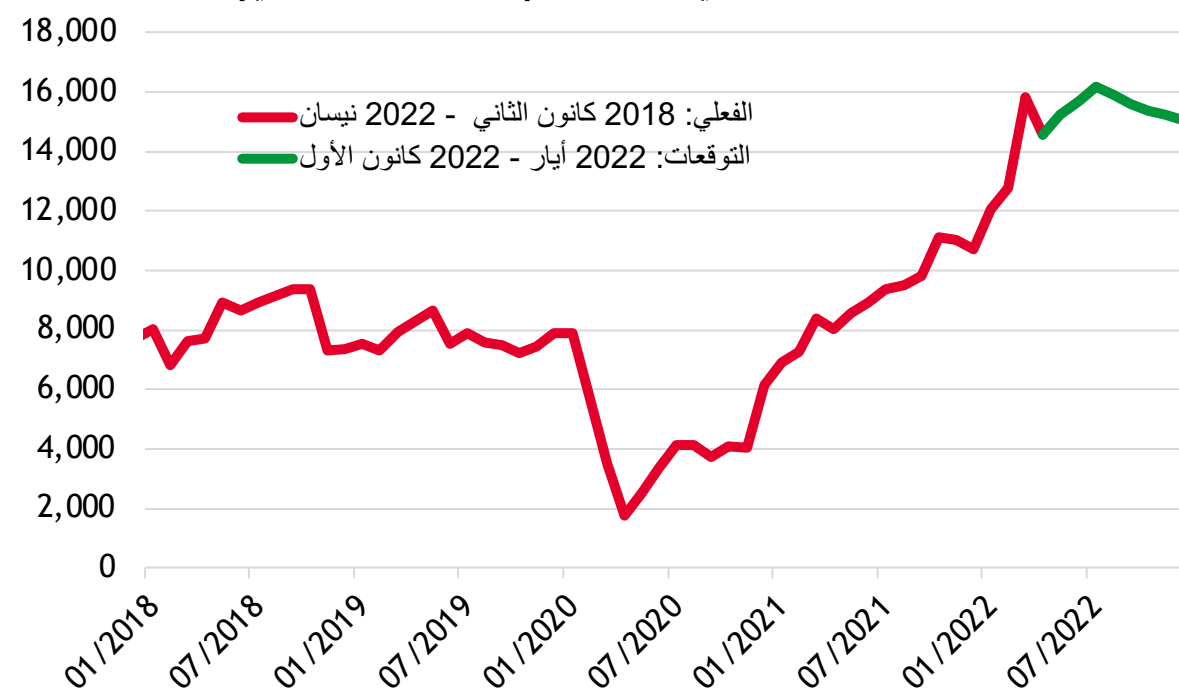
• البيانات شهرية، كما في 20 ايار 2022



مبيعات تصدير النفط و عائدات النفط

- أدى التزام العراق باتفاق أوبك + إلى زيادة مبيعات تصدير النفط ، وبالتالي عائدات النفط (تتلقى وزارة المالية عائدات مبيعات تصدير النفط بعد 3 أشهر من إجراء الصادرات)
- أدى تخفيض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي في كانون الأول 2020 إلى زيادة عائدات تصدير النفط بنسبة 23% ، مما أتاح للحكومة الحيز المالي لزيادة الإنفاق استجابة لحاجات المواطنين
- ستوفر عائدات النفط المرتفعة المتوقعة (استنادًا إلى توقعات أسعار النفط في الشريحة سابقة)، والانتهاؤ بنهاية عام 2022 لاتفاقية أوبك +، للحكومة الحيز المالي لحماية المواطنين من آثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية في أعقاب الحرب في أوكرانيا
- تعد بيئة أسعار النفط المرتفعة المتوقعة في النظام العالمي الجديد في أعقاب الحرب في أوكرانيا فرصة ذهبية للعراق لإعادة البناء والاستثمار في البنية التحتية

مبيعات النفط العراقي الشهرية (مليار دينار عراقي)



- البيانات شهرية، كما في 20 ايار 2022
- تستلم وزارة المالية موارد مبيعات النفط بعد ثلاثة اشهر، فبيان الموارد النفطية يتأخر عن الاعلى بثلاثة اشهر



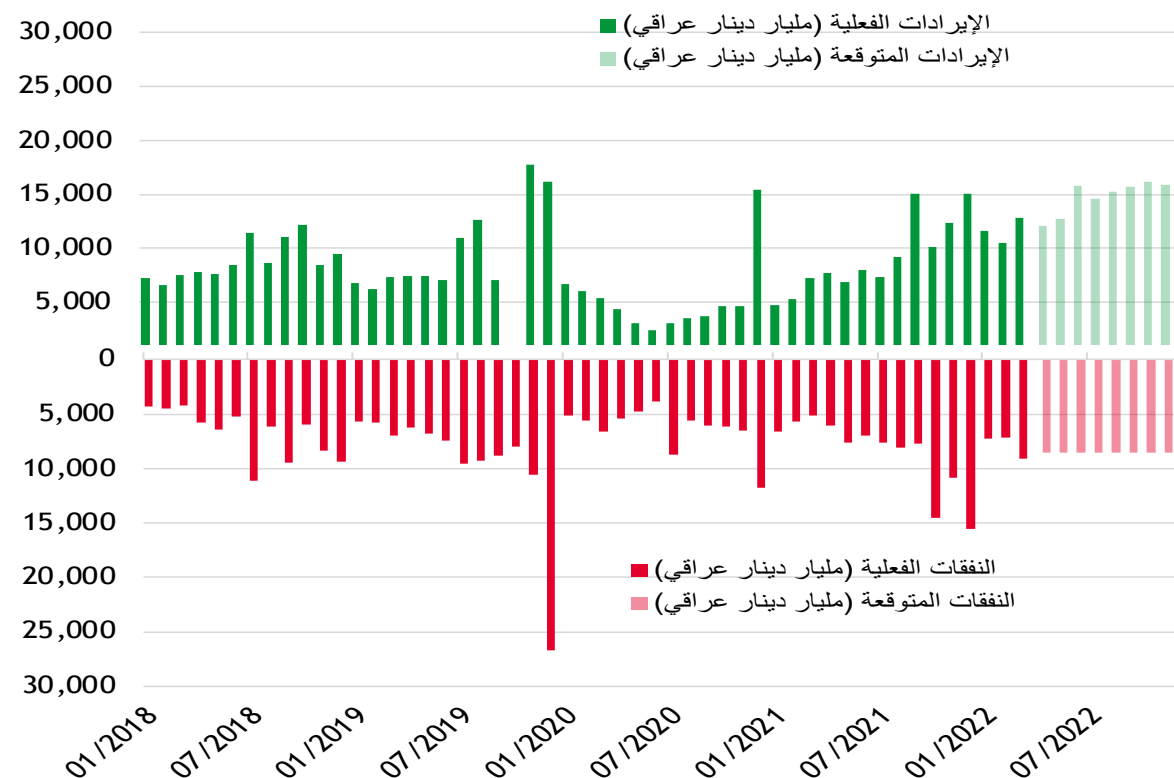
الإيرادات والنفقات الحكومية

• ضمنت الإدارة المالية الحكيمة خلال الفترة الصعبة من ايار 2020 إلى كانون الاول 2020 الحفاظ على الدين العام عند الحد الأدنى ، مع استمرار تقديم الخدمات العامة الأساسية

• سمحت الإدارة المالية الحكيمة المستمرة إلى جانب ارتفاع معدلات الإيرادات النفطية للحكومة بزيادة الإنفاق العام مع زيادة فوائض الميزانية. بالإضافة إلى تزويد الحكومة بمساحة مالية لحماية المواطنين من ارتفاع أسعار المواد الغذائية

• **ملحوظة: (1)** الإيرادات المتوقعة (باللون الأخضر الفاتح) تستند إلى صادرات النفط المتوقعة بفارق 3 أشهر (الشريحة السابقة). (2) النفقات المتوقعة (اللون الأحمر الفاتح) تستند إلى قاعدة 1/12 لميزانية 2021. النفقات ستزيد بنسبة 25% إذا أقر مجلس النواب قانوناً لتلبية الاحتياجات الشديدة للمواطنين بعد الزيادة الحادة في أسعار المواد الغذائية

الإيرادات والنفقات الحكومية (مليار دينار عراقي)

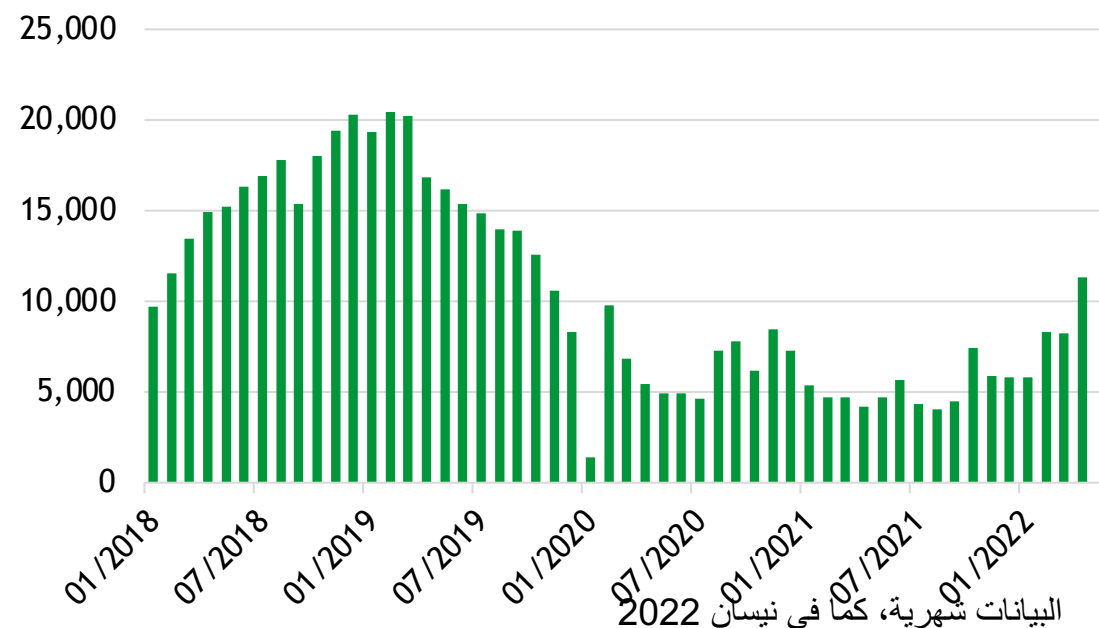


• البيانات شهرية، كما في 20 ايار 2022



الوفرة المالية

ودائع وزارة المالية لدى البنك المركزي العراقي
(مليار دينار عراقي)



- سمح مزيج من الإدارة المالية الحكيمة والانتعاش في أسعار النفط بزيادة ودائع وزارة المالية لدى البنك المركزي العراقي مما يوفر للحكومة المرونة لمواصلة الإنفاق في حالة انخفاض أسعار النفط

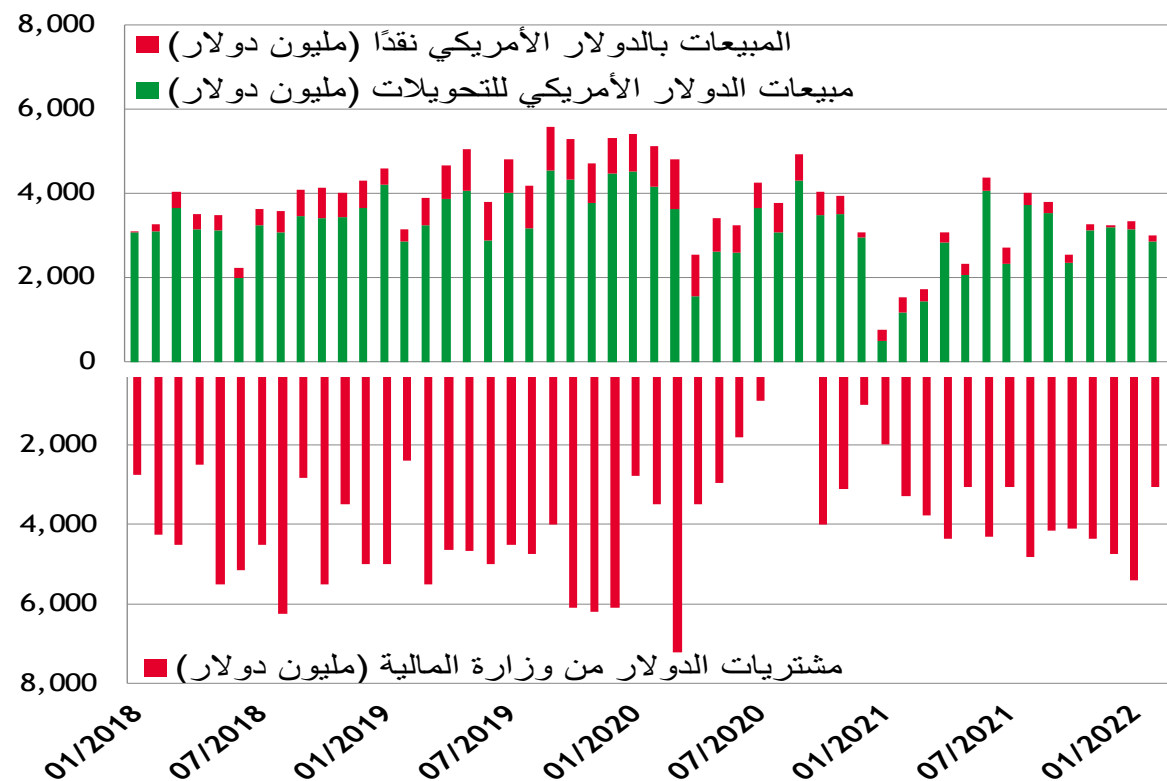
البيانات شهرية، كما في نيسان 2022



الاستقرار المالي

العرض والطلب على الدولار الأمريكي

عمليات شراء وبيع الدولار الأمريكي من قبل البنك المركزي



- ساهم انخفاض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي في كانون الاول 2020 في انخفاض الطلب على الدولار الأمريكي. في حين أن الطلب الحالي على الدولار الأمريكي أعلى من الانخفاضات التي شوهدت في عام 2020 إلا أنه أقل بكثير من الفترة التي سبقت عام 2020

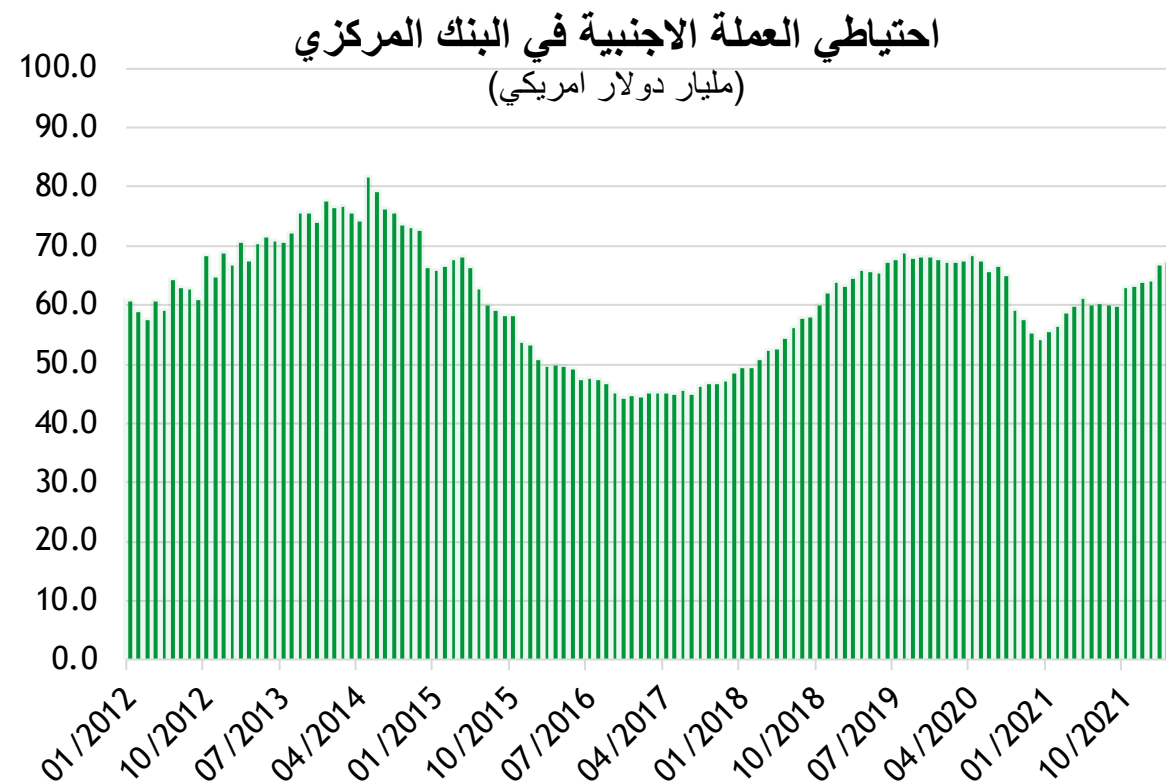
- يعكس استمرار مبيعات وزارة المالية بالدولار الأمريكي زيادة عائدات النفط ، وزيادة توفير الحكومة للسلع والخدمات المواطنين

- سيؤدي ارتفاع مبيعات وزارة المالية للدولار الأمريكي مقابل انخفاض الطلب على الدولار الأمريكي إلى زيادة احتياطات العملة الاجنبية لدى البنك المركزي



احتياطيات العملة الأجنبية لدى البنك المركزي

- أدى تخفيض قيمة الدينار العراقي إلى الحفاظ على احتياطيات العملة الأجنبية لدى للبنك المركزي العراقي بعد المستويات المنخفضة والحرجة التي وصلت في أواخر عام 2020
- التعافي في أسعار النفط والإدارة المالية الحكيمة ، ساعد الاحتياطيات على أن تصبح 70 مليار دولار بحلول نيسان
- من المتوقع أن يؤدي التعافي المستمر لأسعار النفط إلى زيادة هذه الاحتياطيات إلى أكثر من 90 مليار دولار بحلول نهاية عام 2022 وهو مستوى قياسي للعراق



• البيانات شهرية، كما في نيسان 2022

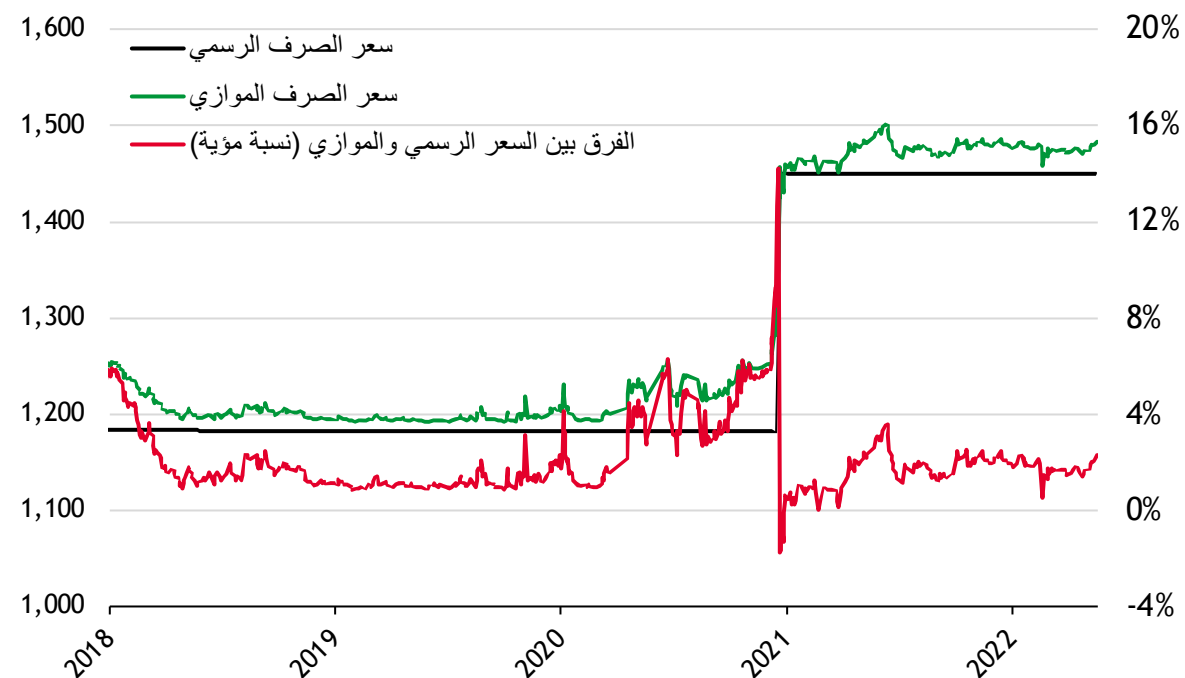
استقرار اسعار الدينار العراقي

• من اهم نتائج خفض سعر الدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي، و الانتعاش في احتياطات العملة الاجنبية لدى البنك المركزي هو تراجع كبير في الفرق بين سعر الصرف الرسمي والسعر في السوق الموازي (النسبة المئوية بالخط الأحمر على يمين الرسم البياني)، وبحوالي 2-3٪، وبنفس المستوى المستقر لعامي 2018 و 2019

• ان ذلك يعني ان هناك استقرار وموثوقية بالسوق العراقية وللعراقيين، وكذلك يزيل معظم هامش الربح لأولئك الذين يستغلون سوق العملة على حساب العراقيين

• تزداد الفجوة بين سعر الصرف الرسمي والسعر في السوق الموازي خلال فترات الاضطراب واللاتأكدية، كما يمكن ملاحظته من التسلسل التاريخي للخط الأحمر. لذلك فإن تخفيض العملة ساعد الوضع المالي العراقي على استعادة الاستقرار والتأكدية بالنسبة للعراقيين، وزاد من ثقة الأجانب بالاستثمار في العراق

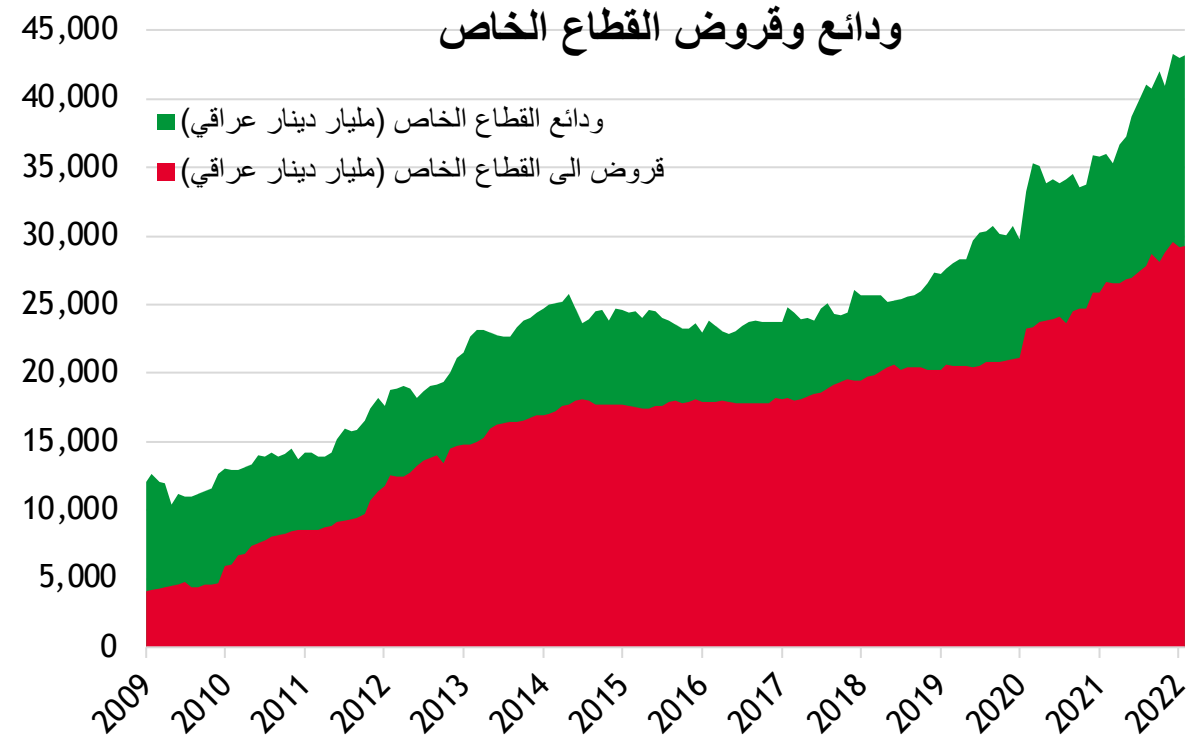
سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي



• البيانات يومية، كما في 19 ايار 2022

الثقة في النظام المصرفي

- التعافي في احتياطات العملة الاجنبية لدى البنك المركزي، و الاستقرار في سعر الصرف الدينار العراقي، و استقرار وثبات السياسة المالية ادى الى تعزيز الثقة بالنظام المصرفي العراقي
- يمكن ملاحظة زيادة الثقة في النظام المصرفي من قبل القطاع الخاص (الشركات والافراد)، حيث ازدادت بقوة الودائع والقروض كما تشير البيانات الأخيرة
- تخفيض العراق الموجه لعملته جنبه المخاطر, لان التخفيضات الاضطرارية للعملة تترك ثقة الناس في النظام المصرفي، وتقود الى اكتناز النقد وسحب الودائع، الامر الذي يضغط على النظام المصرفي

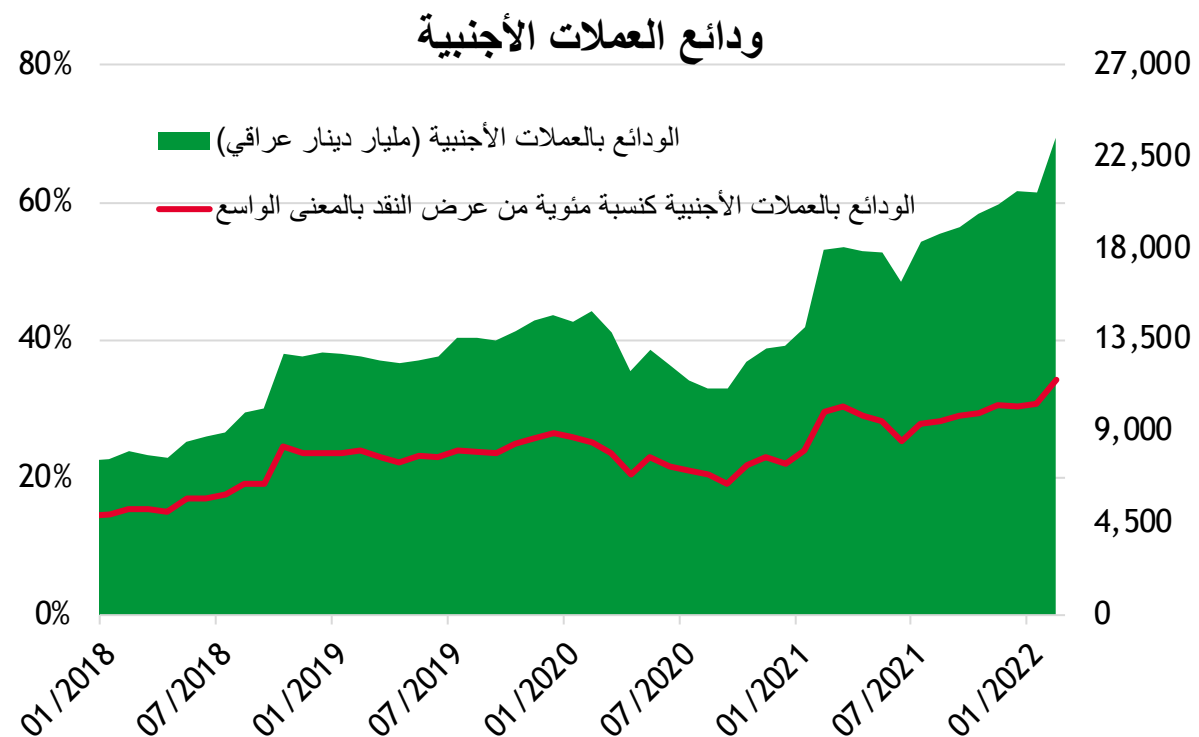


• البيانات شهرية، كما في شباط 2022



الثقة في النظام المصرفي

- تزامن ازدياد ودائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي العراقي، زيادة، و لكن بنسبة اقل، في الودائع بالدولار الامريكي للقطاع الخاص و شركات القطاع العام (التي تعتمد على التمويل الذاتي) في النظام المصرفي العراقي



• البيانات شهرية، كما في شباط 2022



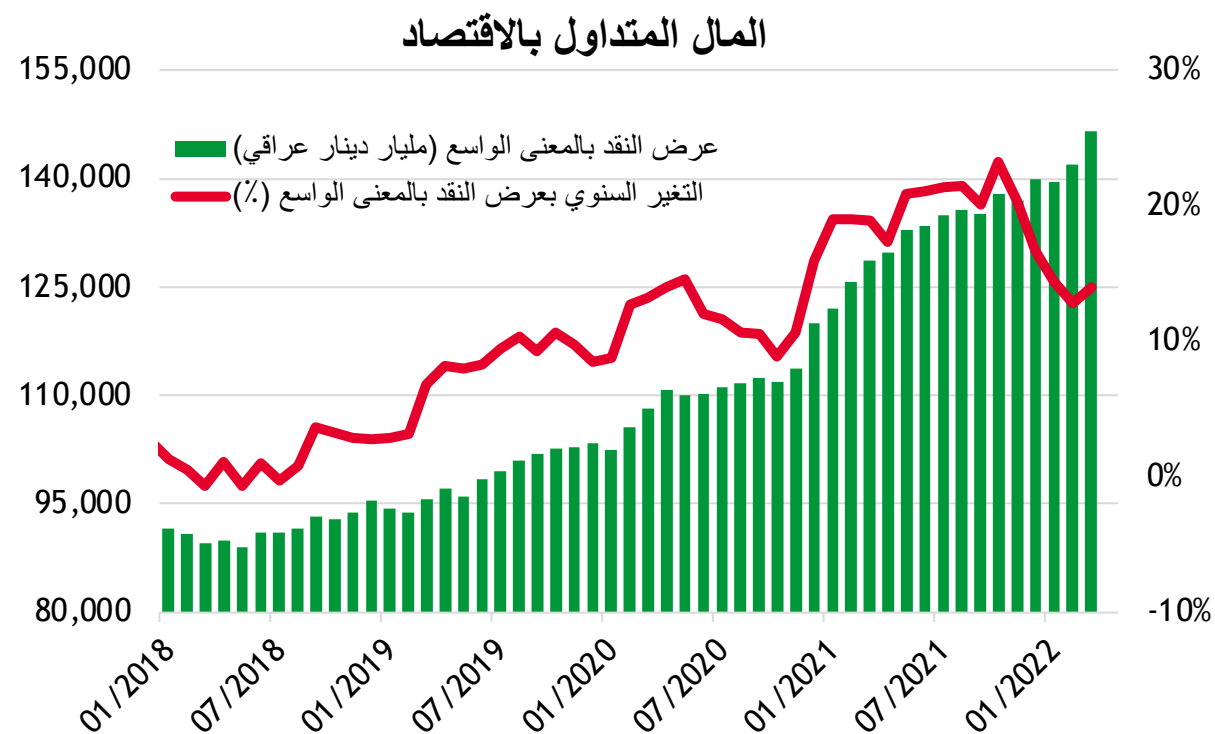
النشاط الاقتصادي



ضخ السيولة وتحفيز الاقتصاد

بدءاً من منتصف عام 2020 حفزت الحكومة الانتعاش الاقتصادي عبر عمليات ضخ هائلة للسيولة:

- ضخ الاقتراض الحكومي في عام 2020، من خلال التمويل النقدي غير المباشر، كمية كبيرة من السيولة في الاقتصاد
 - تبني البنك المركزي العراقي لسياسة نقدية تكيفية لدعم المقترضين والاقتصاد في مواجهة الآثار السلبية لكوفيد 19 قد زاد من السيولة أكثر
 - الارتفاعات المستمرة في سعر النفط ابتداءً من تشرين الأول 2020 فصاعداً، سمح للحكومة بزيادة إنفاقها على نحو كبير مما زاد من السيولة
- أدى اجتماع عوامل ضخ السيولة إلى زيادة كبيرة في كمية المال المتداول بالاقتصاد كما يقاس بعرض النقد بالمعنى الواسع



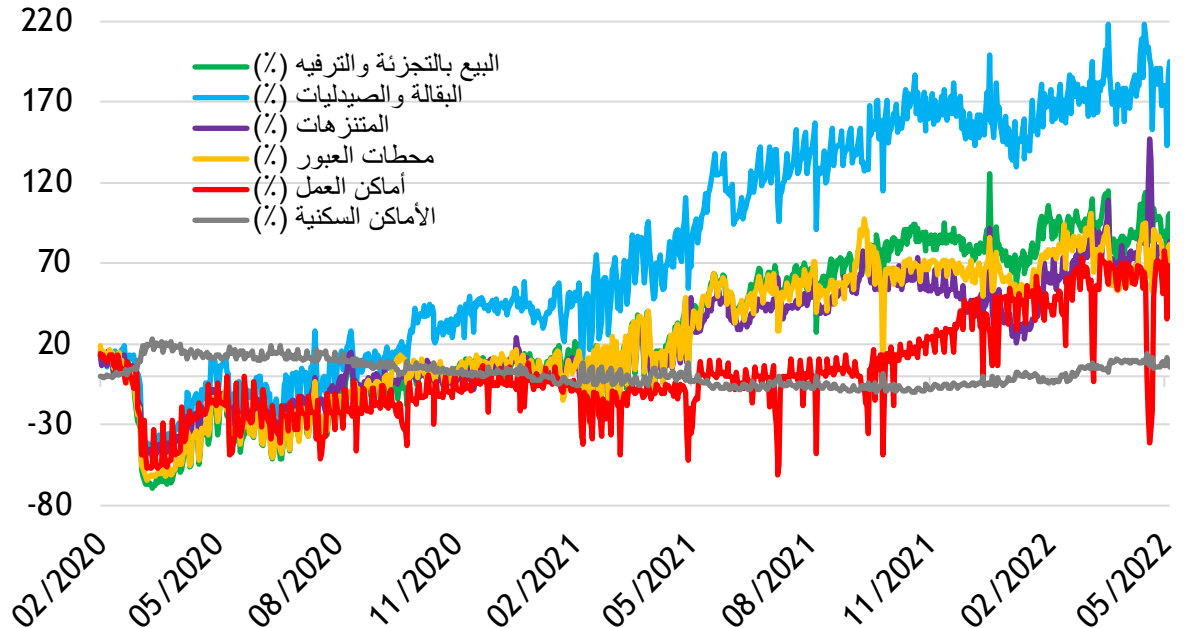
• البيانات شهرية، كما في اذار 2022



مظاهر التحسن في الاقتصاد غير النفطي

الانشطة الاقتصادية في القطاعات الرئيسية الرئيسية الغير نفطية

- لقد وفرت عمليات ضخ للسيولة حافزاً مفيداً للاقتصاد غير النفطي، ويمكن رؤية آثاره من الارتفاع الملحوظ في النشاط الاقتصادي من تشرين الأول 2020 فصاعداً بالتزامن مع ارتفاع ملحوظ مشابه في التغيير في عرض النقد بالمعنى الواسع (الشريحة السابقة)



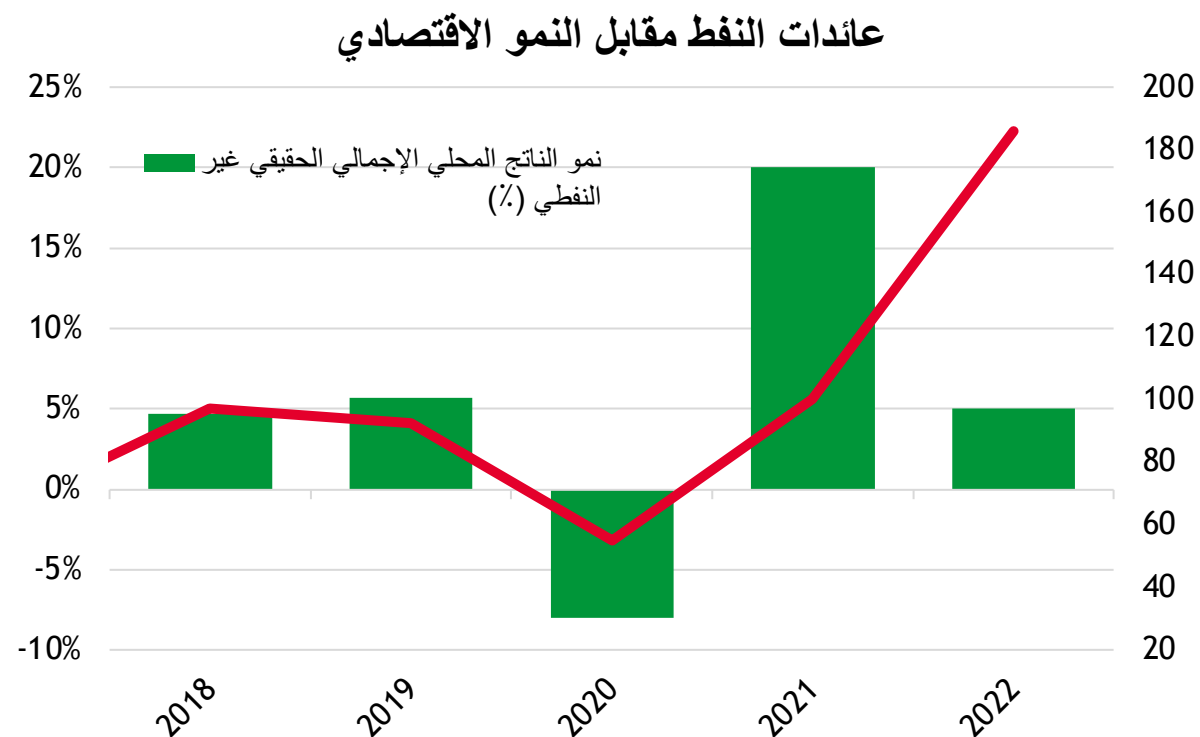
- أنشطة تجارة التجزئة والبقالة، والتي تمثل نسبة كبيرة من الاقتصاد غير الرسمي والمدفوعة في معظمها بأنشطة الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، قد تعافت 200-90% عن مستويات ما قبل كوفيد

- البيانات يومية، كما في 18 ايار 2022
- يتم قياس التغيير بالنسبة المئوية مقابل فترة أساسية قبل COVID-19 القيمة المتوسطة ، (= لليوم المقابل من الأسبوع ، في 3 كانون الثاني - 6 شباط 2020) كما تم قياسه بواسطة Google



نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي

- أدى ضخ السيولة في الاقتصاد والانتعاش في الأنشطة الاقتصادية إلى نمو قوي في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي
- ارتفع الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة تقديرية 20% في عام 2021 ، بعد أن انخفض بنسبة تقديرية 8% في عام 2020
- من المتوقع أن يستمر النمو في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في عام 2022 في الانتعاش ويزيد بنسبة تقديرية 5% علاوة على الزيادة المقدرة بنسبة 20% في عام 2021



• البيانات سنوية، كما في ايار 2022

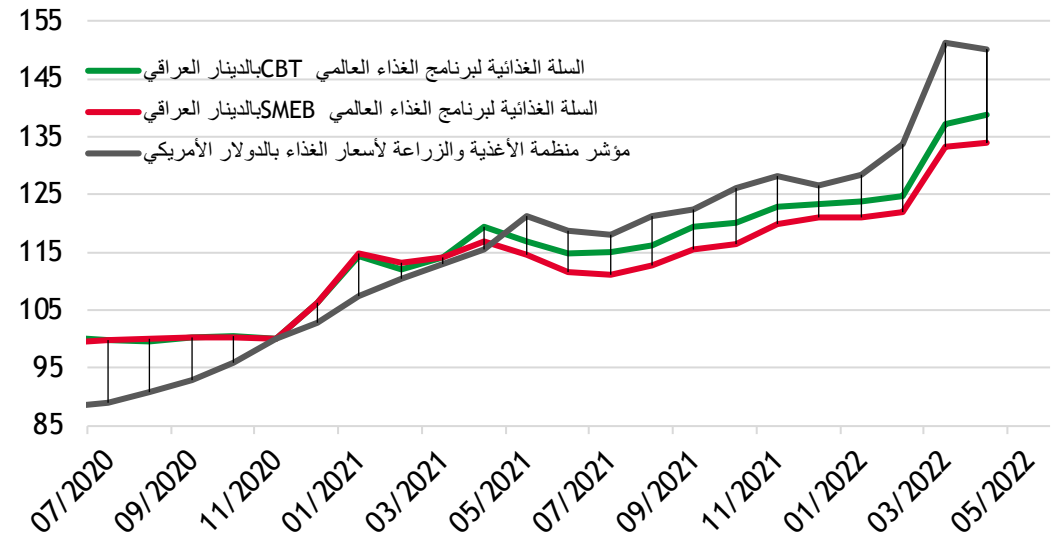


زيادة اسعار المواد الغذائية والتضخم

أسعار المواد الغذائية: بالدولار الأميركي والدينار العراقي

- ارتفعت أسعار المواد الغذائية في العراق بمعدلات أقل بكثير مقارنة بأسعار الغذاء العالمية منذ تخفيض قيمة الدينار العراقي وبعد الحرب في أوكرانيا ملحوظة:-
- يرصد برنامج الأغذية العالمي سلتين غذائيتين للعراق: -
سلة إنفاق الحد الأدنى للبقاء SMEB ، وسلة أغذية أكثر تنوعاً لبرنامج التحويلات القائمة على النقد CBT
- مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء هو مقياس للتغير الشهري في الأسعار الدولية لسلة من السلع الغذائية. وهو يتألف من متوسط خمسة مؤشرات أسعار لمجموعة السلع
- أسعار الأغذية العراقية لبرنامج الأغذية العالمي هي اسعار البيع بالتجزئة بالدينار العراقي والتي تشمل النقل (الدولي والمحلي) والتخزين وتكاليف البيع بالتجزئة الأخرى. وتعكس آثار انخفاض سعر صرف الدينار العراقي. بينما بيانات منظمة الأغذية والزراعة يتم تداولها دولياً بالدولار و لا تشمل اي من هذه التكاليف الاضافية

سلال غذائية لبرنامج الغذاء العالمي في العراق مقابل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء أعيد صياغتها إلى 100 في تشرين الثاني 2020



التغيير من تخفيض قيمة الدينار العراقي والحرب في أوكرانيا. تشرين الثاني 2020 - نيسان 2022	السلة الغذائية لبرنامج الغذاء العالمي "CBT" بالدينار العراقي	سلة غذائية لبرنامج الغذاء العالمي "SMEB" بالدينار العراقي	مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء بالدولار الأمريكي
التغيير من الحرب في أوكرانيا. شباط 2022 - نيسان 2022	39%	34%	50%
التغيير من الحرب في أوكرانيا. شباط 2022 - نيسان 2022	11%	10%	12%

• البيانات شهرية، كما في نيسان 2022

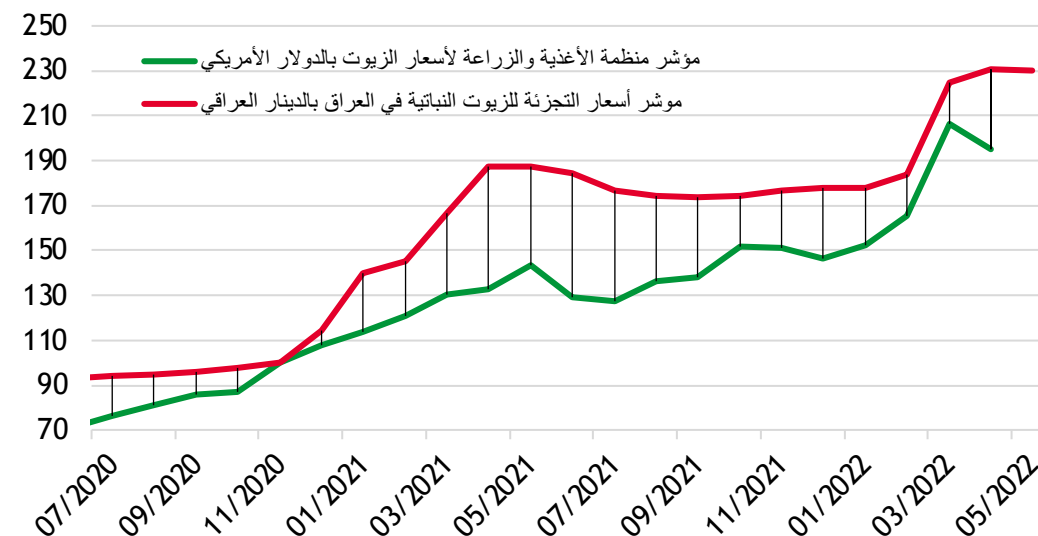


أسعار المواد الغذائية: بالدولار الأميركي والدينار العراقي

- يتكرر النمط للعناصر الفردية كما يمكن رؤيته من البيانات الخاصة بالعناصر الغذائية الفردية

	مؤشر أسعار التجزئة للزيوت النباتية في العراق بالدينار العراقي	مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيوت بالدولار الأمريكي	مؤشر أسعار التجزئة لدقيق القمح في العراق بالدينار العراقي	مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب بالدولار الأمريكي	مؤشر أسعار التجزئة للسكري في العراق بالدينار العراقي	مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر بالدولار الأمريكي
التغير من تخفيض قيمة الدينار العراقي والحرب في أوكرانيا. تشرين الثاني 2020 - نيسان 2022	131%	95%	40%	81%	36%	39%
التغير من الحرب في أوكرانيا. شباط 2022 - نيسان 2022	25%	18%	4%	17%	11%	10%

مؤشر أسعار الزيوت النباتية في العراق مقابل مؤشر أسعار الزيوت لمنظمة الأغذية والزراعة
أعيد صياغتها إلى 100 في تشرين الثاني 2020

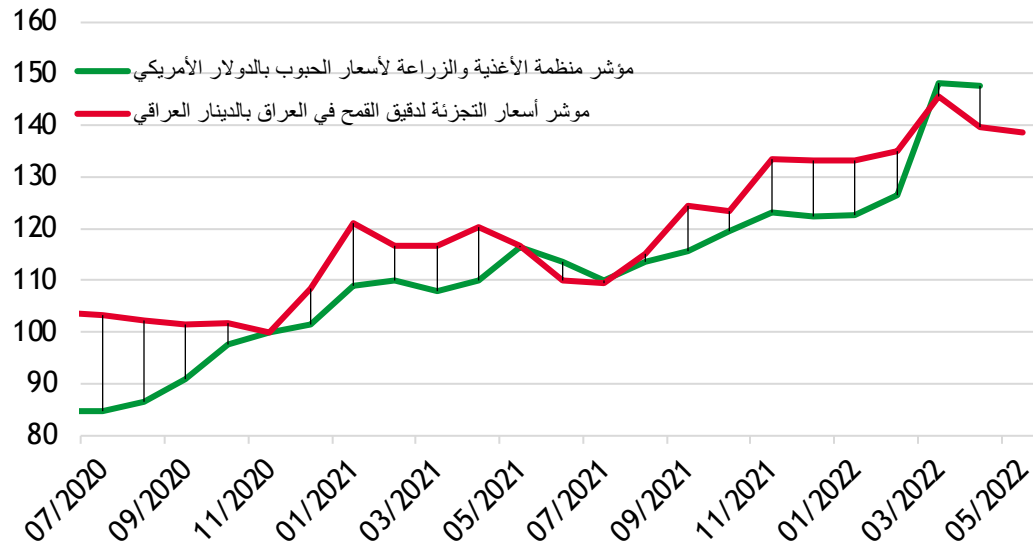


- البيانات شهرية، كما في نيسان 2022
- البيانات العراقية تشمل بيانات أولية عن اوائل ايار

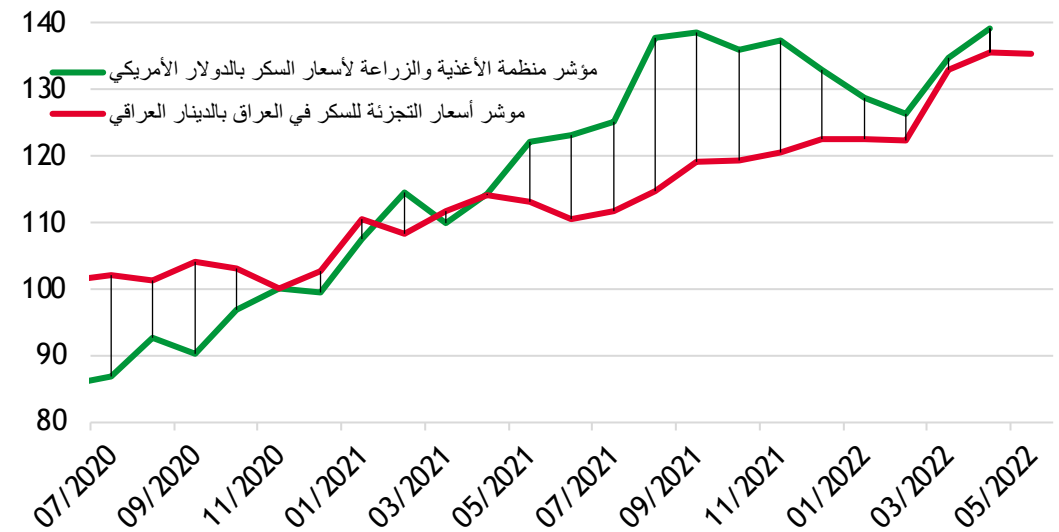


أسعار المواد الغذائية: بالدولار الأميركي والدينار العراقي

مؤشر أسعار دقيق القمح في العراق مقابل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب
أعيد صياغتها إلى 100 في تشرين الثاني 2020



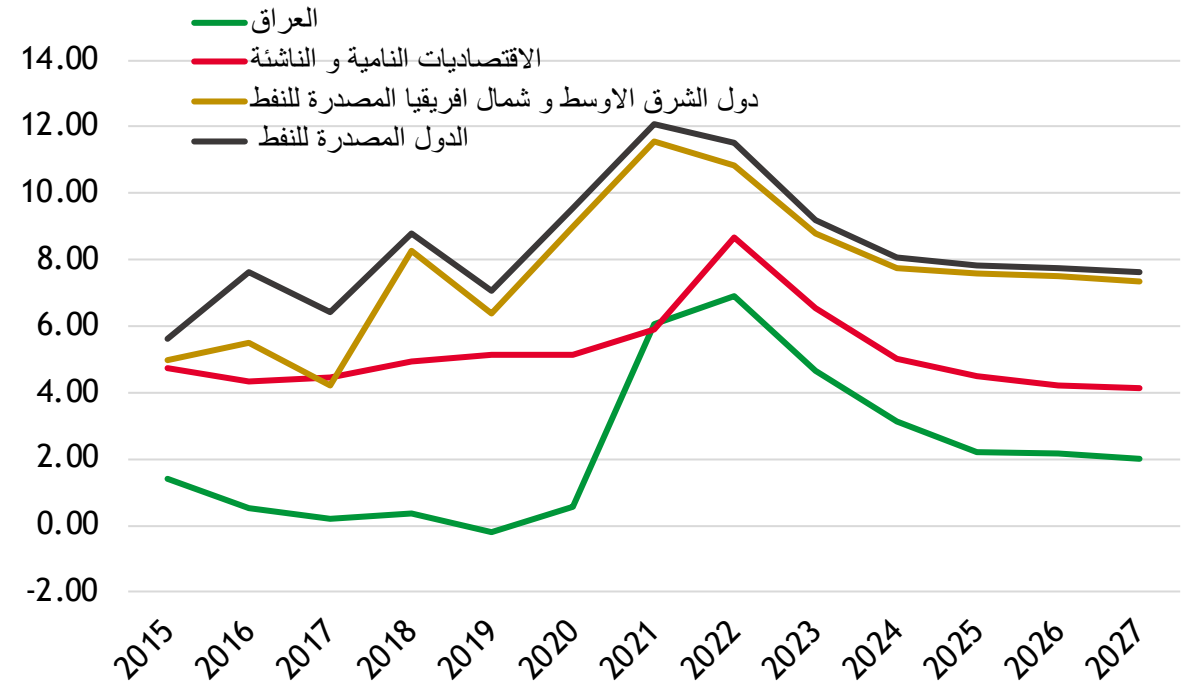
مؤشر أسعار السكر في العراق مقابل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر
أعيد صياغتها إلى 100 في تشرين الثاني 2020



- البيانات شهرية، كما في نيسان 2022
- البيانات العراقية تشمل بيانات أولية عن أوائل ايار

التضخم بالعراق مقارنة بالدول الأخرى

التضخم (نسبة مئوية)



- كما يتضح من بيانات صندوق النقد الدولي ، فإن التضخم في العراق أقل من التضخم في دول الاقتصادات الناشئة ومجموعة الدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وهو ما يلي من الملاحظات الواردة في الشرائح السابقة كنتيجة لانخفاض الزيادات في أسعار المواد الغذائية في العراق عنها في البلدان الأخرى

• البيانات سنوية، كما في ايار 2022



وضع ديون العراق

الديون

الدين	31/12/2020	31/12/2021	01/05/2022
الدين الخارجي (ترليون دينار عراقي)	34.823	31.550	28.645
الدين الداخلي (ترليون دينار عراقي)	65.496	72.030	71.092
المجموع (ترليون دينار عراقي)	100.319	103.580	99.737

- الدين التجاري الحقيقي الوحيد للعراق هو اثنين من ثلاثة سندات يوروبوند بمعدل فائدة ٥.٨٪ و ٦.٧٢٪، بينما الثالث بمعدل فائدة ٢.١٤٩٪، وهو مضمون من قبل الحكومة الأميركية. وجميع الديون الأخرى هي بشروط ميسرة للغاية
- الدين الخارجي لا يشمل ديون النظام السابق والتي تبلغ 57.8 ترليون دينار، أو ما يعادل 39.9 مليار دولار، وهي مجمدة منذ عام 2003 بدون فوائد أو سداد
- كجزء من عمل وزارة المالية لتخفيض الديون، اعادت الوزارة تشكيل الديون المحلية كافة كالتالي: اصبح رصيد الديون المحلية كله بأجل متوسطة او طويلة الأمد بعد اتفاق الحكومة مع البنك المركزي والمصارف العامة في 2020 لتحويل كافة حوالات (سندات) الخزانة الحالية الى قروض ل 10 و 20 سنة، مع سداد للأقساط ابتداءً من آذار 2021 ومعدل فائدة مخفض الى 2٪
- مجلس الوزراء قد وافق في جلسته التي عقدها الثلاثاء، (5 نيسان 2022) على اعتماد استراتيجية سداد الدين العام الداخلي للسنوات (2022-2024)، التي تم إعدادها من قبل دائرة الدين العام/وزارة المالية ضمن مسودة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية/2022



المصادر

ملاحظة:

- تم تقريب الأرقام لتسهيل ادراجها في العرض.
- المصادر المستخدمة تمثل بيانات صادرة عن:
 - مؤسسات الدولة العراقية: وزارات المالية والنفط والتخطيط والتجارة، والجهاز المركزي للإحصاء، والبنك المركزي العراقي.
 - المؤسسات الدولية: الأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة الفاو، برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في العراق ومنظمة العمل الدولية، وبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (St. Louis Fed)، و Investing.com، و Statista، و Google Mobility Data وادارتي الضرائب الإيرانية والتركية، وأسواق العملة الإيرانية والتركية.



مع تحيات وزير المالية